

## الأصول في النحو

قولك : الخَبَيْءُ حكمةٌ حكم الفرع في الإسكان وروم الحركة والإشمام فتقول : هو الخَبَيْءُ ساكن والخَبَيْءَ بروم الحركة والخَبَيْءُ ° تَشْمُ وناس من العرب كثير يلقون على الساكن الذي قبل الهمزة الحركة ومنهم تميم وأسد° يقولون : ( هو الوَثْوُوءُ ° ) فيضمون الثاء بالضممة التي كانت في الهمزة في الوصل وفي الوثيء ورأيت الوثأ وهو البطؤ ومن البطيء ورأيت البطأ وهو الردؤ وتقديرها : الردعُ ومن الرَدِّءُ ° ورأيتُ الرَدَأُ ° وناس من بني تميم يقولون : هو الرَدِّيءُ ° كرهوا الضمة بعد الكسرة وقالوا رأيتُ الرَدِّيءُ ° سوا بين الرفع والنصب وقالوا : من البَطُوءُ ° لأنه ليس في الكلام ( فُعِلُّ ) ومن العرب من يقول : هو الوَثْوُوءُ ° فيجعلها واواً من الوَثْيُ ° ورأيتُ الوَثَاءَ ° ومنهم من يسكن الثاء في الرفع والجر ويفتحها في النصب وإذا كان ما قبل الهمزة متحركاً لزم الهمزة ما يلزم النِّسَّطعُ ° من الإشمام والسكون وروم الحركة وكذلك يلزمها هذه الأشياء إذا حركت الساكن قبلها وذلك قولك : هو الخَطَأُ ° والخَطَأُ ° تَشْمُ والخَطَأُ ° ترومُ قال سيبويه : ولم نسمعهم ضاعفوا لأنهم لا يضاعفون الهمزة في آخر الكلمة ومن العرب من يقول : هو الكَلَاوُ ° حرصاً على البيان ويقول : من الكَلَايَ ورأيت الكلاء وهذا وقف الذين يحققون الهمزة فأما الذين لا يحققون الهمزة من أهل الحجاز فيقولون : الكَلَاَ وأكْرِمُو وأهني يبدل من الهمزة حرفاً من